براء من هذه الصحيفة فقال أبو جهل هذا أمر قضي بليل .

قال الإمام C وفي رواية موسى بن عقبة عن الزهري فلحست ما كان فيها من عهد وميثاق فلم تترك اسما D فيها إلا لحسته وبقي ما كان فيها من شرك أو ظلم أو قطيعة وفي رواية ابن إسحاق لم يكن بقي فيها إلا باسمك اللهم وفي رواية عروة لحست ما كان فيها من ذكر ا وبقي فيها ما كان من البغي والشرك وأي ذلك كان ففيه دلالة نبوة النبي A .

فصل .

268 - أخبرنا أحمد بن أبي الفتح انا عبدالرحمن بن محمد بن أحمد ثنا عبدا بن محمد بن محمد ثنا أحمد بن عمرو ثنا دحيم ثنا الوليد ثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن فضالة بن عبيد قال غزونا مع رسول ا A غزوة تبوك فجهد الظهر جهدا شديدا فشكونا إلى رسول ا A ما بالظهر من الجهد فجعل رسول ا A ينفخ ظهورها ويقول اللهم احمل عليها في سبيلك فما بلغنا المدينة حتى جعلت تنازعنا أزمتها .

269 - قال وحدثنا أحمد بن عمرو ثنا أبو بكر ثنا محمد بن بشر ثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز حدثني رجل من بني سلامان بن سعد عن أمه أن خالها حبيب بن فويك حدثها أن أباه خرج به إلى رسول ا A وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئا فسأله ما أصابه فقال إني كنت امرءا جمالا فوضعت رجلي على بيض حية فأصيب بصري فنفث رسول ا A في عينه فأبصر قال فرأيته يدخل الخيط في الإبرة وإنه لابن ثمانين وإن عينيه لمبيضتان .

270 - قال وحدثنا عقبة بن مكرم ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا سهل بن حصين الباهلي ثنا زرارة عن الحارث السهمي أنه أتى رسول ا A في حجة الوداع وجاء الأعراب وهو على ناقته العضباء وكان الحارث رجلا جسيما فنزل إليه الحارث فدنا منه حتى حاذى وجهه بركبة رسول ا A فأهوى نبي ا A بيده فمسح وجه الحارث من وهج على وجهه فما زالت تلك النضرة على وجهه حتى هلك